

*Ahammiyah al-bi'ah al-Lughawiyah fi Ta'lim
al-Lughah al-Arabiyyah*

Rubiah

أهميات البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية

ربيعة

Universitas Islam Negri Antasari Banjarmasin
Kalimantan Selatan, Indonesia
Email : rubiahalfath@gmail.com

أ – مقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين، والصلاة والسلام على خير من تكلم بلغة الضاد وأفصح به ومن تبعه ووالاه.

فاللغة العربية أشرف اللغات منزلة في قلوبنا، وأجلها مكانة قي عقولنا. واللغة العربية في نظردارسهاالمؤ من هي لغة الوحي الرباني المنزل على خاتم المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. فهي لغة الكتاب والسنة الذين بعث محمد صلى الله عليه وسلم لتعلمها. قل الله تعالى {هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ}. اللغة وسيلة لاتصال الفرد بغيره، وعن طريق هذا الاتصال يدرك حاجاته، ويحصل مآربه، كما أنها وسيلة في التعبير عن آلامه وآماله وعواطفه. وفوائدها كوسيله الفهم بين أفراد الناس، ووسيلة الاتصالات، ووسيلة إيضاح الاشياء. اللغة العربية إحدى اللغات الموجودة في هذا العالم. وهي في تطورها لا يتعلمهاالعرب فقط، بل الآخرون يتعلمونها أيضاً ويفهمونها. وهذه يرادبها تعلم العلوم الدينية والعمل بها. بمرور تطور الزمان، لايتعلق استعمال اللغة العربية بالعلوم الدينية فحسب، ولكنه يشتمل العلوم الأخرى مثل العلوم السياسية والحضارية والاقتصادي وغيرذلك.

إن اللغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم. كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوماً بعد يوم في عصرنا الحاضر. وترجع أهمية اللغة العربية إلى الأسباب التالية: (1) كونها لغة القرآن

الكريم، (2) مكانة العرب في النواحي الاقتصادية العالمية، و(3) كثرة عدد المتكلمين بالعربية. فالعربية ليست لغة دين وحضارة فحسب، بل هي لغة اتصالية علمية كذلك، لغة التخاطب والتفاهم بين جميع الدول العربية الإسلامية ورابطة عامة لعدة من الخلائق في المغرب والمشارك. كونها أوسع من غيرها من اللغات وأكثر طرقاً في فن الكتابة. وأصبحت اللغة العربية الآن إحدى اللغات الرسمية في هيئة الأمم المتحدة.¹

الإنسان تم استخدام اللغة الغايرِ قرون.² في العصر الألفي الآن ، اللغة هي الأداة الأكثر أهمية في التواصل. لأنه بدون لغة لا يمكن للناس التفاعل. اللغة هي أداة اتصال يستخدمها البشر للتفاعل مع بعضهم البعض. إن أهمية اللهجة باللغة العربية ستجعلنا أكثر ثقة في التحدث باللغة العربية ، ويعني "اللغة العربية" البيئة باللغة العربية ، والحديث باللغة العربية.

ب- تعريف البيئة اللغوية

عادة بيئة اللغوية في المعاهد الإسلامية ، بسبب اختلاف التدريس في تحسين لغتهم العربية في الحياة اليومية.

بيئة لغوية تعمل على تحسين اللغة العربية في تعلم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية. لأنهم ملزمون باستخدام اللغة عند التحدث ، وهناك عقوبات لأولئك الذين لا يتحدثون العربية كل يوم.

¹محمد علي الكامل، أثر البيئة في تعليم اللغة العربية ودور جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج في إيجادها، ص. 253. انظر أيضاً أحمد مرادي، "اللغة العربية والحضارة الإسلامية العالمية"، الورقة البحثية المقدمة في الملتقى العلمي العالمي في اللغة العربية الثاني عشر، في جامعة فاجاجاران بندونج، 16-18 أكتوبر 2019م، ص. 20-

لذلك في هذه المعاهد الإسلامية يعد الانضباط في استخدام اللغة قوياً جداً. بَيْنَمَا بيئة اللغوية في المدرسة لا تحسن العربية. لأنه لا يتم تطبيقه في المحادثة البيئة لغة الحالة والمقام والمحيط³

بالإجمال، يتم تعريف البيئة على أنها جميع الكائنات والظروف، (1976) سلم والظروف والتأثيرات الموجودة في الغرفة.⁴

يجادل بأن البيئة كبيئة مادية أو طبيعية تتضمن وتغطي جميع العناصر (1979) صطن المادية والعوامل المادية الموجودة في الطبيعة⁵

يجادل بأن البيئة هي مجموع كل الأشياء والظروف الموجودة (1976) اتت صومروت في الغرفة التي نشغلها والتي تؤثر على حياتنا⁶.

قالت ست منجت دنسفر أن البيئة هي كل الكائنات والظروف بما في ذلك البشر وأنشطتهم، والتي ترد في الفضاء الذي يوجد فيه البشر وتؤثر على بقاء ورفاه الكائنات الحية الأخرى⁷.

لذلك من بعض الخبراء يمكن أن نستنتج أن البيئة هي المعاملة بالمثل التي تحدث بين المكونات ضمن نطاق يتكون من الكائنات الحية والأشياء غير الحية، وكل منها يؤثر على بعضها البعض للحفاظ على حالة الانسجام وفقاً للظروف الطبيعية التي تحدث بحيث يكون للتأثير تأثير على تطور حياة الكائنات الحية مثل البشر والحيوانات.

ج- أهداف البيئة اللغوية

³Ahmad Warson Munawwir, *Kamus Al Muawwir Arab Indonesia* (Surabaya:Pustaka Progresif,1997), Hlm.122

⁴Sarinah, *Ilmu Sosial Budaya Dasar* 2019, (Yogyakarta:Cv Budi Utama), Hlm. 118

⁵Naja,H.R. Daeng, *Bank Hijau* 2007, (Yogyakarta : Pt Buku Tunggal), Hlm. 49

⁶Rahman Hasanuddin, *Keboijakan Perbankan Yang Berwawasan Lingkungan* 2000, (.... :PT Citra Aditya Bakti), Hlm.25

⁷Samadi, *Geografi* 2007 (.....: Yudhistira) Hlm.112

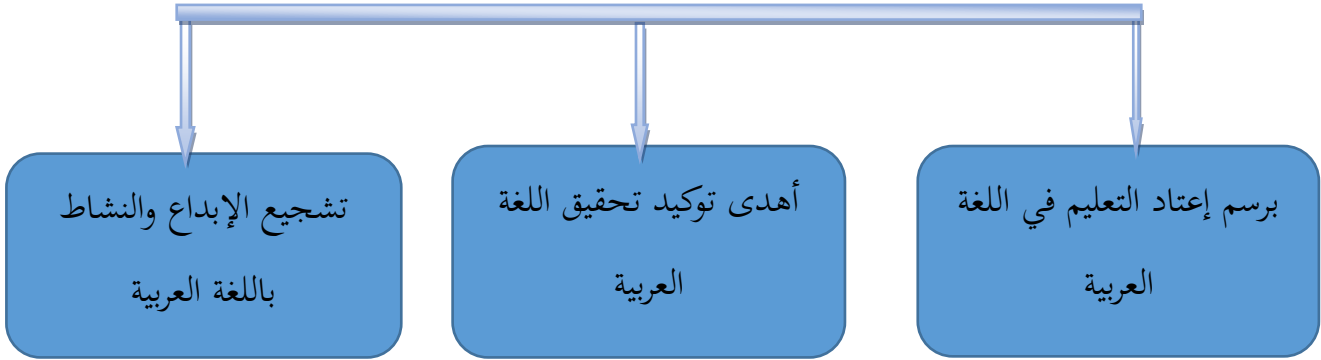
تنقسم أهداف البيئة اللغوية إلى ثلاثة وهي:

1- كما التواصلية ممارسة المحادثة والمناقشة وندوة والمحاضرات التعبير من خلال الكتابة.

2- أهدى توكيد تحقيق اللغة العربية بالفعل درس في الصف.

3- تشجيع الإبداع والنشاط باللغة العربية التي تتكامل بين النظرية و ممارسة في مكان غير رسمي لطيف.

باختصار، الغرض من إنشاء بيئة باللغة العربية هو تحسين القدرات ومهارات الطلاب والمحاضرين وغيرهم في اللغة العربية النشطة، الشفوية والمكتوبة، حتى تصبح عملية تعليم اللغة العربية أكثر ديناميكية فعالة والمعنى.⁸ و قال محمد علي الكامل عن البيئة اللغوية، فيقول البيئة هي كل شيء خارج نفس الأولاد وتؤثر لتطورها. ولها دور مهم في تعلم الطلاب اللغة. وتشمل البيئة العربية على الأحوال في المقصف أو في الدكان، المحاورة مع الأصدقاء، وحين مشاهدة التلفزيون، وحين قراءة الجرائد، وأحوال عملية التعليم في الفصل، وحين قراءة الدروس وغيرها.⁹



الرسم البياني 1: أهداف البيئة اللغوية

⁸A.Hidayat, 'Bi'ah Lughowiyah (Dan Pemerolehan Berbahasa) Dan Pemerolehan Bahasa', Jurnal Pemikiran Islam Vol.37, No 1 Januari-Juni 2012, Hal 38.

⁹محمد علي الكامل، المرجع السابق، ص. 255.

الهدف من خلق بيئة ناطقة باللغة العربية هو تحسين القدرات ومهارات الطلاب والمعلمين وغيرهم في اللغة العربية النشطة ، الشفوية والمكتوبة، حتى تصبح عملية تعلم اللغة العربية أكثر ديناميكية وفعالية وفعالية.

د- أهميات البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية

من خلال تطبيق بيئة اللغوية، يكون تحقيق اللغة أكثر من أولئك الذين لا يطبقون بيئة اللغوية إذن وجود عملية التعلم التي تتم بطريقة باستمرار وبشكل متكرر. دراسة اللغة عن طريق استخدامه مباشرة في المحادثة اليومية يصبح المفتاح الرئيسي يتقن اللغات الأجنبية. بالإضافة إلى الاستمرارية، عدة عوامل هي يمكن أن تؤثر على إجادة اللغة هي على النحو التالي : تعطي الإشراف المناسب للطلاب في الداخل التحدث باللغة العربية كل يوم اللغة الإلزامية من خلال أسبوع اللغة، تطبيق محكمة اللغات، الموارد البشرية داعمة، وليس الخوف من الخطأ و العار باللغات الأجنبية. في حين أن أولئك الذين لا يطبقون لغة اللوياوية يأملون أن يكونوا نحيفين للغاية.¹⁰ حين أن أولئك الذين لا يطبقون بيئة اللغة أقل مثالية لأن عملية التعلم يتم تنفيذها بشكل مستمر ويتعلمون اللغة العربية فقط في ساعات معينة كما هو مذكور في مناهجهم الدراسية. لذلك تمنع الدروس في أوقات معينة الأطفال من التحدث باللغة العربية ، لأنهم ملزمون بالتحدث باللغة العربية في ساعات معينة.

لذلك يمكن الاستنتاج أن دور البيئة في تحسين مهارات اللغة العربية يمكن أن يجعل الشخص فعالاً في تعلم اللغات لأنه يمكن أن يكون هناك اتساق بين الأهداف النشطة، الشفوية والمكتوبة، بحيث تصبح عملية تعلم اللغة العربية أكثر ديناميكية وفعالية وذات مغزى.

¹⁰ Nur Habibah, *Lingkungan Artifinansial Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaan, Vol.3, No12, 31 Desember 2016, Hal 139.

هـ-الخلاصة

بيئة لغوية هي يتضمن الأحواء في مقصف او دكان، مباحثة مع الاصدقاء، عند مشاهدة الصف والقراءة في التلفزيون و ظروف العملية التعليمية قي الفصل، و عند قراءة الدروس و غيرها تؤثر فعالية البيئة بشكل كبير على تحفيز الطلاب في تحسين قدرتهم على التحدث باستخدام الطلاب اللغة العربية. هذا لأن تعلم لغة لايتطلب نظرية فقط، ولكن الشيء الأكثر أهمية هو أنهم قادرون على ممارسة واستخد أمها في الحياة اليومية، بحيث يمكن تحقيق هدف تعلم اللغة العربية نفسها بشكل جيد.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

Munawwir Warson Ahmad, 1997 *Kamus Al Muawwir Arab Indonesia*, Surabaya:Pustaka Progresif

الكتب:

Dzatin Amira Nabila, 2019 *Belajar Bahasa Ingris Sambil Menyayi Dan Mewarna*, Yogyakarta: PT Budi Utama

Daeng Naja,H.R., *Bank Hijau* 2007, Yogyakarta : Pt Buku Tunggal

Hasanuddin Rahman, *Keboijakan Perbankan Yang Berwawasan Lingkungan* 2000, :PT Citra Aditya Bakti

Sarinah, *Ilmu Sosial Budaya Dasar* 2019,Yogyakarta:Cv Budi Utama

Samadi, *Geografi* 2007: Yudhistira

المجلات الدورية:

الكامل، علي محمد، "أثر البيئة في تعليم اللغة العربية ودور جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج في إيجادها".

مرادي، أحمد. "اللغة العربية والحضارة الإسلامية العالمية"، الورقة البحثية المقدمة في الملتقى

العلمي العالمي في اللغة العربية الثاني عشر، في جامعة فاجاجاران بندونج، 16-18

أكتوبر 2019م

Hidayat, A. 'Bi'ah Lughowiyah Dan Pemerolehan Berbahasa Dan Pemerolehan Bahasa'', Jurnal Pemikiran Islam Vol.37,No 1 Januari-Juni 2012.

Nur Habibah, "Lingkungan Artifinansial Dalam Pembelajaran Bahasa Arab'', Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaan, Vol.3, No12, 31 Desember 2016.